

ما الفرق بين ربة البيت و العاملة؟

تبدع المرأة أكثر لو ترك لها الخيار



بغداد / المدي

غسيل اواني وغسل ملابس وكبها ..تنظيف وتلميع واهتمام بالزوج والاطفال ..طهو وعناية بالمطبخ واهتمام بساعات تقديم الطعام ..ادارة شؤون المنزل بصغيرها وكبيرها وفوق كل هذا وذاك ، قد يقال ان ربة البيت احبانا تكثر الحديث في الهاتف ومع الجيران وتحب النوم ومتابعة التلفزيون ، كما يقال بأن المرأة العاملة لاتبدي عناية كافية بزوجها واطفالها وتعزف عن السهر والمناسبات الاجتماعية ..ولكن ليس كل ربة بيت كما اتهمت ولاكل امرأة عاملة كما وصفت فشخصية المرأة وطبيعتها هما اللذان يحددان سلوكها في المنزل وخارجها ويسهمان في تحقيق الراحة النفسية والاستقرار الاسري ..

تقول ام محمد/ ربة بيت وهي زوجة وام لأربعة اطفال تحمل الشهادة المتوسطة انها لم تعمل في وظيفة لأنها تركت الدراسة وتزوجت مبكرا وزوجها اعتاد على تفرغها ويكره فكرة انشغالها عنه وعن الاطفال وابعادها فان ربة البيت تتابع طلبات زوجها واطفالها اكثر من الزوجة العاملة التي تطلب من الرجل التنازل عن اغلب حقوقه من اجلها .. فؤكد ام محمد سعادتها بكونها ربة بيت وتوفر وقت فراغ لها برغم عملها المتواصل تمارس فيه هواياتها

ومنها المطالعة .. اما السيدة ليلي العبيدي وهي ام لثلاثة اطفال وتحمل شهادة بكالوريوس فتقول ان زوجها طلب منها البقاء في المنزل ورغم انشغالها طوال اليوم فهي تشعر بوجود فراغ كبير لديها ولاتجد ماتفعله سوى تغيير ديكورات المنزل بين فترة واخرى لتغير روتين حياتها ؛ وبناء على مقال نشرته مجلة فوربس العالمية يمكن اكتشاف ان الذكورية واحدة في العالم اجمع ولاتختلف كثيرا في الشرق عن الغرب الذي يزعم

بمنحه المرأة كامل حقوقها ، فكتابت المقال ينصح الرجال بالزواج من اية امرأة مناسبة لهم ، شقراء او سمراء ، قصيرة او طويلة ، ولكن المهم الا تكون امرأة عاملة؛ فالرجل في كل الاحوال يكره ان تساعد زوجته في شؤون المنزل الماديةمعتبر انك انقاصا من كرامته ، ويطالبها بحمل مسؤولياتها البيتية كاملة في حالة خروجها للعمل وكانها تدفع ضريبة عن التحاقها بوظيفة ..اما اذا حظيت المرأة في المنزل او خروجها الى

زوجها لامتلاكها مؤهلات افضل من مؤهلاته فقد يقود ذلك الى الطلاق او الى اصابة الزوج بامراض القلب –في احسن الاحوال –كما يقول البروفسور الالماني يوخين يوردان الاختصاصي في الامراض النفسية .. في مايخصنا ، يقول الباحث النفسي رياض ابراهيم عن السمات النفسية والشخصية التي تميز ربة البيت عن المرأة العاملة ان الفلروف هو التي تحدد بقاء المرأة في المنزل او خروجها الى

العمل فهناك نساء يفضلن البقاء في المنزل لاهتمامهن بالأسرة اكثر من العمل او التوعيص عن نقص الدراسة ، ومن الممكن ان تكون المرأة بطبيعتها عازفة عن الخروج والعلاقات الاجتماعية وتفضل المنزل او سيدة تبحث عن الراحة في المنزل ومثل اولئك النساء سيبدعن في عملهن وشؤونهن المنزلية ، اما المرأة التي يطلب منها الرجل البقاء في المنزل فلن تبذل ولن تقوم بواجبها على اكمل وجه اذا ان الخروج للعمل في بعض

الاحيان هوميثابة تنقيس عن هموم البيت لدى بعض السيدات اللاتي يجدن بعض الضغوط في المنزل ، وهناك بالمقابل المرأة التي تجربها الفلروف على الخروج ونجدها تعمل بلبل ولاتستطيع الابتكار او النجاح في عملها .. على الرجل انن كما يقول ابراهيم ان يتعمق في فهم شخصية زوجته ويشعر بمدى حاجتها الى البقاء في المنزل او الخروج للمساعدة في الاستقرار الاسري والابداع سواء في البيت او العمل ...

في النهاية ، طلبت من اهله اعادتها الى زوجها لأنها ستقدم له اخيرا مايثبت وقوفها الى جانبه دون تكبر او تقليل من شأنه ،وبتدخل المحيطين بها ربح الزوج بها واسعدته تراجعها عن طلب الطلاق واسعدته اكثر انتقالها الى منزلها وبدا يسعى بدوره الى تطوير عمله والاجتهاد فيه لمساعدتها على سداد ديون المنزل ولينبت لها ايضا انه سندها الحقيقي ..

في النهاية قاده خلف شديد بينهما الى العودة الى اهله وطلب الطلاق ، وخلال ذلك حصل لها شقيقها على وظيفة جيدة تناسب تخصصها وبراتب اضعف مما كانت تحلم به فبدأت بتنظيم حياتها وفق ذلك وجمعت راتبها لأشهر وباعت موصاتها الذهبية لتشتري قطعة ارض صغيرة ثم اشتركت في سلفة وساعدها اشقاؤها لتبني بيتا صغيرا عليها وبدأت تستدين من اقربائها ومعارفها لتكملة

شؤون تربوية

أخطاء شائعة في التعامل مع المراهقين

هذه بعض الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الوالدان ومحاولة التغلب عليها:

١. الفشل في أن يكون الوالدان مثلاً أعلى وقوة فحنن نريد أن نرى أولادنا يصحبون بأحسن طريقة ولا نحب أن يخطئوا والإنسان في فترة المراهقة لا يستطيع أن يتحمل النفاق...، فإذا طلبنا منه شيئاً يفعله يجب أن نكون نحن أو لا قوة في القيام بهذا العمل
٢. الفشل في الاعتراف بالخطأ الاعتراف بالخطأ ليس عيباً فكل إنسان معرض للخطأ ، والإنسان القوي العاقل هو الذي يملك القدرة على الاعتراف بخطئه ويطلب السماح ... حتى من أبنائه.
٣. الفشل في إعطاء إجابة محددة لسؤال محدد



هناك بعض العبارات التي دوماً نريدها عند التحدث مع أبنائنا دون اكتراث بمعانيها ،، ذلك عندما يسأل

المراهق لماذا وكيف ؟؟ ترد عليه أنه يجب عليك أن تسمع وتطبق ما نأمرك به في الحال من دون

لأبنائهم ليقنعوا بمحببتهم وأنهم حريصون على مصلحتهم. ٤. الفشل في إعطائه الفرصة لأن يصير ذا شخصية مميزة الأب يريد أن يحقق ابنه أحلامه هو كآب وليس أحلام الابن. ولكن علينا أن نحترم رغبات الأبناء وأن نشاركهم في هواياتهم. ولا ننسى أنه كلما زاد عطاؤك لابنك المراهق زادت ثقته في نفسه وقل احتياجه لأن يخرج للبحث عنها خارج البيت. ٥. الفشل في تقدير المشاكل وإعطاء الأمور حقها نخسر المعركة إذا استخدمنا النقد السالذع الموجه للمراهق... هناك كثير من المشاكل البسيطة التي لا يجب تضخيمها وإعطاؤها انتباهنا يجب أكثر مما تستحق. من المفيد أن يبنه المراهق بما هو مطلوب منه ولا يلزم تكراره في كل حادثه ٦. الفشل في إظهار الرضا والقبول قل شكراً .. أنا فخور بك يا ولدي هذه الكلمة لها تأثير مهم في المراهق فيجب أن يسمعها ويحبس بها. كذلك يمكن أن نناديه باسم أو لقب حسن.. وعلينا ألا نركز على السلبيات التي يصعب التغاضي عنها. ويجب أن نتجنب وصفه بالفاشل أو الأناني ٧. الفشل في تقبل أصدقاء ابنك إن للصديق مكانة عند المراهق تفوق منزلة الآباء في هذه المرحلة من العمر" يحكي له ما في خاطره من مخاوف وأحلام وآمال وهو يسمع ويوافقه ولا يحكم عليها . ومن الطرق التي تساعد في التغلب على مواجهة الأصدقاء غير

المرغوب فيهم... استضافتهم في البيت فهو حل أفضل بكثير من أن تترك ابنك معهم خارج البيت. ٨. الفشل في إعطاء المراهق الحق في أن يخطئ ليس هناك إنسان معصوم من الخطأ... والمهم الاستفادة من الأخطاء. إذا أذنب عليك أن تسامحه وتغفر له خطأه ولا يجب التعامل معه بالشدّة إذا اعترف بالخطأ قد يكون اعترافه كافياً. قد يتوجب العقاب بما يتناسب مع الخطأ وبعد المسامحة والعقاب أخيره أنك تريد أن ينسى هذا الخطأ بالمرّة. ٩. الفشل في فتح باب المناقشة في الأمور الحساسة ليس هناك أفضل من أب (أو أم) هادئ واثق من نفسه متفهم مؤمن موجودة دائماً عندما يحتاجه ابنه المراهق ليرد على استفساراته

ويطمئنه. ليعلم الآباء أنه بهم أو بدونهم سيتصرف المراهق ليجد من يجيب على استفساراته الخاصة من الأصدقاء والتلفاز والكمبيوتر والمجلات؛ لذلك يجب أن يكون باب النقاش مفتوح بين الأب وابنه والأم وبناتها للإجابة على استفساراتهم دون خجل. ١٠. الفشل في قضاء الوقت الكافي مع المراهق الحرص على قضاء الوقت مع الأبناء من الأشياء الضرورية التي علينا ألا نغفلها. وعلينا أن نتذكر أن كل ساعة نقضيها معهم سنجني ثمارها عندما يكبرون. وعلينا أن نعرف أن كل طفل سيكبر ويصبح رجلاً أو امرأة بعضهم سيستمع إلى النصيحة ويعمل بها والبعض الآخر سيجادل أن يجرب بنفسه ليتعلم بالطريق الصعب.

اطباق العائليّة

دجاج محشي على الطريقة (البصراوية)



المقادير:
دجاجة كاملة
بصلة كبيرة
حبة بطاطا متوسطة الحجم
زبيب
لوز ، صنوبر
ملح ، كاري ، كركم ، فلفل اسود ، جوزة الطيب ، هيل ، قرنفل
ليمون اسود مجفف و مطحون (نومي بصرة)

الطريقة:
- اغسلي الدجاجة جيداً ثم ملحيها من الداخل والخارج .
- افرمي البصل و البطاطا فرماً ناعماً و اخلطيهما مع الصنوبر و اللوز و الزبيب و البهارات.
- احشي الدجاجة بهذا الخليط و خيطيها حتى لا تخرج الحشوة من الدجاجة اثناء الطبخ ، اصنعي ثقوباً في الدجاجة بواسطة السكين لضمان استواء الحشوة .
- اسلقي الدجاجة بالماء و تبلي المرق بالبهارات و الملح ، و دعيها حتى تستوي .
- بعد ان تنضج الدجاجة اسحبها من المرق و ضعها في صحن مسطح لمدة نصف ساعة ليخرج ماء المرق من داخلها .
- اقلي الدجاجة أو ضعها في الفرن ليحمر لونها.
- قدمي هذا الصنف مع المرق و الرز الأصفر (اضيفي قليلاً من الكركم لماء طبخ الرز ليصفر لونه) .